

فعالية الأداء الهجومي من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة

بين الإستقبال ودور الموزع

- دراسة حول فريق أمل قوراية صنف أشبال-

أ. صدوقي معمر

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - جامعة خميس مليانة-

ملخص:

يعتبر التدريب الرياضي أساس الرياضة التنافسية في جميع المراحل السنوية ومختلف مستويات الممارسة، والهدف الرئيسي هو إعداد وتحضير الفرد والفريق الرياضي للوصول إلى أعلى المستويات الممكنة، وهذا الإعداد يشمل عدة جوانب في الرياضي و الفريق : بدنية،تكتيكية،تقنية و نفسية معرفية ،تأتي هذه الدراسة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بميدان التدريب الرياضي وارتباطاته مع العلوم المختلفة كعلم النفس الرياضي، علم الحركة، علم الفيزيولوجيا، علم الاتصال وغيرها من العلوم، وهذا من أجل دراسة فعالية الأداء الهجومي من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة بين الإستقبال ودور الموزع.

إن هذا الترابط بين الإستقبال،التوزيع والهجوم يمثل الطريقة الأساسية لتسجيل النقاط في الكرة الطائرة من خلال كسر إرسال الفريق الخصم،ولهذا فإن التنسيق يستلزم تدريب على أعلى مستوى لإحداث هذا التفاهم والترابط بصفة آلية ودقيقة من خلال إستراتيجيات مدروسة ومجربة مسبقاً سواء من المنطقة الخلفية أو المنطقة الأمامية وهو الذي يهمننا في الدراسة أي من المنطقة 2,3,4 .

إن السحق أو الهجوم في الكرة الطائرة يعتبر روح اللعبة نظراً لما تتميز به الحركة الفنية من جمال وقوة وفنيات عالية ومعقدة ولما تحتويه من إستعراض فني وكذا لك لمدى تأثيرها النفسي على الفريقين وهو أول تقنية في تحقيق النقاط ولكن التحكم في تقنية الهجوم من طرف اللاعبين المهاجمين لا يكف وحده لرفع درجة الفعالية إذا لم يتوفر لدينا عاملين آخرين هامين وهما الإستقبال والإعداد،لهذا وللوصول إلى رفع مستوى الأداء الجماعي للفريق فيجب توفر توازن في هاتين التقنيتين لأنه وفي غالب الأحيان إذا توفر إستقبال جيد وإعداد دقيق من طرف معد يحسن إستغلال وضعيات مهاجمي الفريق في المنطقة الأمامية عن طريق إختيارات مدروسة فإن الفعالية في الهجوم من المنطقة الأمامية تكون عالية نظراً لما يتوفر للمهاجم من حلول في التعامل مع حائط الصد .

الكلمات الدالة: الأداء الهجومي - المنطقة الأمامية- الإستقبال- التوزيع- الكرة الطائرة- المراقبة.

مقدمة:

نشهد في العصر الحالي تطور كبير في مجال النشاط البدني الرياضي التنافسي، وهو من الأنشطة المثيرة والمتنوعة التي تثير الإهتمام نظراً لما توفره من عناصر التفاعل الإيجابي في مختلف شرائح المجتمع، كما يعتبر فرصة للشباب للتعرف فيما بينهم في إطار رياضي مقنن ومنظم،بالإضافة إلى هذا يساهم في تحقيق الذات والرضا وإثبات الوجود لدى الفرد الممارس من خلال تنمية صفاته البدنية،النفسية والتقنية.

إن التدريب الرياضي يبرز صفات عديدة في الفرد في أي رياضة يمارسها خاصة من جانب المهارات الحركية المكتسبة والقدرات الخطئية والتي تظهر بوضوح في الرياضيات الجماعية من خلال المزج بين جميع جوانب الفرد سواء كانت بدنية أو تقنية أو عقلية نفسية، وهذا الإرتباط و التنسيق الحركي الخطئي يتوفر لنا بوضوح في لعبة الكرة الطائرة من خلال الترابط في أداء اللعبة والتي يفرضها قانون اللعبة وطبيعتها التنافسية التي تتطلب الدقة و السرعة والذكاء بدرجة أولى.

ويمثل التحضير التقني والتكتيكي جزء هام من التحضير العام والشامل للرياضي في لعبة الكرة الطائرة من خلال الحصص التدريبية والمنافسة التي تهدف إلى رفع التركيز و درجة النجاح في تسجيل النقاط وهنا يبرز دور لإرتباط العالي والدقيق بين الإستقبال و التوزيع و الهجوم في الكرة الطائرة و الذي هو موضوع دراستنا.

يمثل هذا الترابط بين الإستقبال،التوزيع والهجوم الطريقة الأساسية لتسجيل النقاط في الكرة الطائرة من خلال كسر إرسال الفريق الخصم،ولهذا فإن التنسيق يستلزم تدريب على أعلى مستوى لإحداث هذا التفاهم والترابط بصفة آلية ودقيقة من خلال إستراتيجيات مدروسة ومجربة مسبقاً سواء من المنطقة الخلفية أو المنطقة الأمامية وهو الذي يهمننا في الدراسة أي من المنطقة 2,3,4 .

وحتى نصل إلى رفع مستوى الأداء المهاري الصحيح لدى الرياضي الجزائري في نشاط الكرة الطائرة تأتي هذه الدراسة التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بميدان التدريب الرياضي .

1- الإشكالية:

إن التدريب الرياضي الحديث يسعى إلى تنمية وتطوير القوى البدنية والجوانب الفنية والجوانب النفسية العقلية للرياضيين والفريق وهذا كله للوصول إلى تحقيق أفضل النتائج الممكنة على المستوى الشخصي والجماعي لأي فريق خاصة في الرياضيات الجماعية التي تتميز بتنافر شديد والنتائج الإيجابية هي الكفيلة وحدها بتحديد وتقييم مستوى الفريق والإطار الفني والإداري ولبولوج الأهداف المسطرة يجب تظافر حدود الجميع من لاعبين ومدربين ومسيرين لأن الرياضة في العصر الحالي أصبحت تعتبر إستثماراً حقيقياً وهذا ما نتج عنه ضغوطات كبيرة على

الرياضيين لتحقيق أفضل النتائج في مختلف المسابقات، وللوصول إلى هذه النتائج تتطلب الأمر لرفع من حيز التدريبات للوصول إلى أعلى مستوى ممكن على مستوى الفريق.

تعتبر لعبة الكرة الطائرة من بين أكثر الألعاب الجماعية التي يمكن ملاحظة فيها الترابط الحركي والخططي بين أعضاء الفريق لتحقيق أكبر فعالية ممكنة خاصة في الهجوم وهذا من خلال نوعية الإستقبال و التركيز وطبيعة التوزيع وصولاً إلى فعالية المهاجم الضارب للكرة وكل هذه يتم في إطار متناسق وجرب مسبقاً خاصة إذا تعلق الأمر بالهجوم من المنطقة الأمامية أي من المركز 2،3،4، وهذا التقادي أكبر عدد من لاعبي ضد الفريق الخصم.

إن فعالية الهجوم من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة يعتبر مفتاح الفوز بأي مباريات في اللعبة لأنه أنجح وسيلة لتحقيق عدد من النقاط للفريق، بذلك فهو يتطلب تنسيق جماعي بين جميع أعضاء الفريق، ابتداء من الإستقبال الأول مروراً بنوعية التوزيع ودقته وصولاً إلى فعالية المهاجم وقدرته على التعامل مع جميع أنواع الكرات لتسجيل النقاط، ومن هنا جاءت الدراسة الحالية للكشف عن فعالية الأداء، الهجوم من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة من خلال تسليط الضوء على دور الإستقبال وطبيعته وربطه مع أهمية التوزيع ودقته ومن هذا المنطلق جاءت إشكالية البحث على النحو التالي: هل فعالية الأداء الهجومي من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة تتأثر بطبيعة الإستقبال ونوعية التوزيع ودقته؟

ومن خلال الإشكالية السابقة جاءت التساؤلات الجزئية للبحث كما يلي:

- 1- هل لإمكانيات ومهارات المهاجم دور في رفع درجة الفعالية؟
- 2- إلى أي مدى يمكن للإستقبال أن يؤثر على فعالية التوزيع لدى الموزع للرفع من الأداء الهجومي للاعبين من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة؟
- 3- إلى أي مدى يمكن للتوزيع أن يؤثر على فعالية الهجوم من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة؟.

2-فرضيات البحث:

بناء على التساؤلات الواردة في في الإشكالية والأهداف التي يمكن دراستها وضعت الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

فعالية الأداء الهجومي من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة يتأثر بصفة كبيرة ومباشرة بطبيعة الإستقبال ونوعية التوزيع ودقته.

الفرضيات الثانوية:

- 1- لإمكانيات ومهارات المهاجم في الكرة الطائرة دور في رفع درجة الفعالية في أداء الهجوم.
- 2- للإستقبال أهمية بالغة للرفع من فعالية التوزيع لدى الموزع مما يؤدي إلى تحسين الأداء الهجومي للاعبين من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة.
- 3- يمكن للتوزيع أن يؤثر على فعالية الهجوم من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة.

3- أسباب إختيار الموضوع:

لعل من أهم الأسباب التي جعلتنا نختار هذا الموضوع لإجراء بحثنا هو كما يلي:

- الإختصاص في الكرة الطائرة
- سلبية نتائج مختلف الفرق والنوادي الجزائرية.
- عدم تطور مستوى أداء اللاعب الجزائري.
- الإهتمام بالتدريب الرياضي في الفئات الشبانية كونها أساس تطور أي رياضة.
- تدني مستوي التكوين في اللعبة في معظم الفرق.
- تأثر بما وصلت إليه مختلف النوادي والمنتخبات من مستويات.

4- أهداف البحث:

يمكن تلخيص الأهداف فيما يلي:

- معرفة دور الإستقبال والتوزيع في التحكم في فعالية الهجوم من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة.
- تحسين الأداء المهاري للرياضي الجزائري في الكرة الطائرة.
- إبراز أهمية الإستقبال في الكرة الطائرة .
- إبراز أهمية الموزع في الكرة الطائرة.
- إبراز دور المهاجم في الكرة الطائرة.

5- تحديد المفاهيم:

5-1- **الأداء الهجومي:** في الكرة الطائرة يعتبر السحق هو أساس اللعبة في جميع المستويات لكسب أكبر عدد من النقاط لمصلحة الفريق، ويعتبر الحركة التقنية الأكثر جانبية في اللعبة سواء اللاعبين أو المتفرجين ويمكن ذكره عدة أنواع من الهجوم في الكرة الطائرة منها:

- الهجوم على كرة عالية.
- الهجوم على كرة سريعة.
- الهجوم على كرة قصيرة.

- الهجوم بطريقة كرة السلة.
- كما تبين تقنية الهجوم، أساسا على 03 مراحل أساسية
- الخطوات والإرتقاء.
- لمس أو ضرب الكرة.
- السقوط بعد القفز.

2-5 المنطقة الأمامية :

ويقصد بها منطقة الثلاث أمتار وراء الشبكة وهي المنطقة التي تحصل فيها معظم اللقطات الهجومية في لعبة الكرة الطائرة تتكون من 3 مراكز هي المركز 2 والمركز 3 والمركز 4 بحيث يمثل اللاعب الموجود في المركز الأمامي الأيمن واللاعب في المركز 3 الأمامي الأوسط واللاعب في المركز 4 الأمامي الأيسر.

3-5- الإستقبال: يعتبر أساس هذه اللعبة بحيث منه تبدأ كل المحاولات الهجومية للفريق ومنه تحدد درجة نجاح الهجوم بصفة كبيرة ، وهو يكون في أكثر الأحوال بيدين ممدودتين للأسفل. وهناك عدة أنواع من الإستقبال في الكرة الطائرة : منهما:

- الاستقبال المنخفض.
- الاستقبال العالي
- الاستقبال الجانبي
- الاستقبال على الركبتين
- الاستقبال بالانزلاق.
- كما تبين تقنية الاستقبال أساس على أربعة مراحل:
- التكوين الفولوجي للكفتين
- النقلات حسب مسار الكرة.
- لمس الكرة وتوجيهها
- توجيه الجسم حسب منطقة التوزيع.

4-5- التوزيع:

يعتبر منصب الموزع في الكرة الطائرة أهم منصب في اللعبة وهذا نظرا لكونه أكثر اللاعبين لمس للكرة في كل لقطات اللعب وهذا ما يجعله اللاعب يتمتع بالدقة خاصة إذا تعلق الأمر بتمريرات الهجوم: وهناك عدة أنواع من التمريرات في الكرة الطائرة التي على الموزع أن يتقنها ويدرك مجال وتوقيت إستعمالها ومنها:

- التمريرة العالية
- التمريرة القصيرة
- التمريرة المدفوعة
- التمريرة الممدودة.
- كما يجب على الموزع أن يتمتع بقدرات رئيسية لإحداث الفرق في اللعبة وهي:
- القدرات التقنية الخاصة به.
- الإلماع بتكتيك الفريق.
- تسيير الفريق حسب متطلبات المقابلة.
- الذكاء والسرعة في إتخاذ القرار.

5-5- الكرة الطائرة:

تعتبر الكرة الطائرة إحدى الألعاب الجماعية الشعبية التي أخذت مكان الصدارة من حيث إنتشارها في العالم ، وتطورت من لعبة لقضاء وقت الفراغ إلى لعبة أولمبية تحتاج إلى أعلى درجات التكتيك واللياقة البدنية والطرق التربوية التكتيكية وما يؤكد هذا هو تزايد عدد الدول في الإتحاد الدولي حتى أصبحت أكبر إتحاد رياضي في العالم.

-الكرة الطائرة هي رياضة جماعية ، يتقابل فيها فريقين (من 6 لاعبين) فوق ميدان اللعب الذي يفصل بشبكة، والهدف من اللعبة هو إستقاط الكرة في الجهة الأخرى للشبكة أي في جهة الفريق المنافس بردها قانونيا فوق الشبكة، بحيث تبدأ الكرة في اللعب عن طريق اللاعب الخلفي الأيمن رقم: -1- وتنتهي بنقطة للفريق الذي لا يسقط الكرة داخل ميدانية أو خارج الملعب،تنتهي المقابلة في النقطة ،25 وفي حلة التعادل 24-24 يجب الوصول لفارق نقطتين.

5-6- المراهقة:

5-6-1- المراهقة لغة: تعني، الخفة السفة والجهل.

5-6-2: المراهقة اصطلاحاً: فالمرحلة هي المرحلة التي تبدأ بالبلوغ وتنتهي بالشرذ وإكمال النضج ويقصد الباحث بالمرحلة المرحلة السنية، للاعبين الذين تتراوح أعمارهم من 14 إلى 18 سنة والتي توافق في الميدان الدراسي المرحلة الثانوية.

6- الدراسات السابقة:

رغم المكانة التي تحتلها رياضة الكرة الطائرة بين الرياضات الجماعية في العالم إلا أنها عرفت تقهقر ملحوظ في العشر سنوات الأخيرة في بلادنا وهذا نظراً لنقص التكوين و الإهتمام باللعبة في و هذا ما أدى إلى نقص الدراسات حول اللعبة وخاصة تلك المتعلقة بالجانب المهاري و الخططي .

الدراسة الأولى:

دراسة رسالة ماجستير بكلية التربية الرياضية للبنات بالإسكندرية، الجامعة المصرية. "فاعلية برنامج لتعلم مهارة التمير في الكرة الطائرة باستخدام الوسائل التعليمية المتكاملة في إطار أسلوب النظم." للطالب: نسيم محمد إبراهيم والى

الاستنتاج العام من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج لتعلم مهارة التمير في الكرة الطائرة. وقد أسفرت النتائج على أن استخدام الوسائل التعليمية المتكاملة في إطار أسلوب النظم يساعد على:

1- إكساب المعلومات الخاصة بتعلم مهارة التمير من أعلى بفاعلية.

2- إكساب المهارات الحركية بفاعلية

3 - وجود فاعلية بالنسبة للناحية الوجدانية

الدراسة الثانية

دراسة رسالة ماجستير في كلية التربية الرياضية بالزقازيق، الجامعة المصرية. "تأثير وسائل سمعية وبصرية على تعلم مهارة الإرسال في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية بالزقازيق". للطالب: فريد عبد الفتاح محمد حسين

الاستنتاج العام من الدراسة:

توصلت الدراسة إلى إبراز أن الوسائل التعليمية تساهم بدرجة كبيرة في حل المشكلات المتعددة في التعليم بصفة عامة وفي التربية بصفة خاصة حيث يشير الإطار المرجعي في هذا المجال إلى فاعلية كبيرة للعديد من الوسائل التعليمية لمختلف الأنشطة الرياضية.

وقد لخص الباحث دراسته فيما يلي:

- ضرورة رفع مستوى أداء الطالب في مهارة الإرسال عن طريق استخدام الوسائل السمعية والبصرية.

7- المنهج المتبع:

بما أننا نهدف إلى دراسة فعالية الأداء الهجومي من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة بين الاستقبال ودور الموزع ولما كانت طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد نوع المنهج المتبع، فإننا نرى أن هذه الدراسة يناسبها إتباع المنهج الوصفي والتجريبي، لأن الدراسة تعتمد على جمع المعلومات والتجريب الميداني.

ومن الأسباب التي تدفقتنا إلى التفكير في استخدام المنهج الوصفي خلال البحث التطبيقي هو اعتماده على "وصف الظواهر أو الأحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظواهر الخاصة بها، وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع... وهذه البحوث تسمى بالبحوث المعيارية".

والبحث الوصفي من ناحية أخرى هو بمثابة دراسة استطلاعية تمهد الأرض للبحوث التجريبية.

أما التجريب هو تعيين دليل كمي للتعبير عن العلاقة التي تربط فاعلية الاداء الهجومي بمرحلة الاستقبال والاعداد في الكرة الطائرة، وهذا امتدادا لمعرفتنا المتعلقة بهذه الظاهرة والعوامل المؤثرة فيها.

يعتبر المنهج التجريبي أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية، والتجريب سواء كان في المعمل أو في قاعة الدراسة أو في أي مجال آخر، هو محاولة للتحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد، حيث يقوم الباحث بتطويره أو تغييره بهدف تحديد قياس تأثيره في العملية، وتجربة المعمل هي أقوى الطرق التقليدية التي نستطيع بواسطتها اكتشاف وتطوير معارفنا على التنبؤ والتحكم في الأحداث.

8- متغيرات البحث:

لتعيين واختيار متغيرات البحث، لابد من التحكم المسبق في المقاربة النظرية للموضوع المتعلق بفاعلية الاداء الهجومي من المنطقة الامامية في الكرة الطائرة بين الاستقبال ودور الموزع، الشيء الذي يسمح بتوضيح هذه العناصر بشكل دقيق، إذ كان علينا التفكير المسبق في تحديد متغيرات هذه الدراسة على النحو التالي:

أ- المتغير المستقل: هو المتغير التجريبي، المتغير المراد معرفة تأثيره على الظاهرة. بهذا الاستقبال و التوزيع تعتبر بمثابة المتغير المستقل لهذه الدراسة.

ب- المتغير التابع: هو المتغير الناتج من تأثير المتغير التجريبي أي من البرنامج المنفذ. بهذا تجدر الإشارة إلى تحديد درجة الفعالية عند لاعبي الهجوم من المنطقة الامامية.

ج- المتغيرات الدخيلة: المتغيرات الدخيلة، هي التي يقوم الباحث بضبطها كي لا تؤثر على المتغير التابع، ليترك متغير واحد فقط يقوم بتغيره ليرى مدى تأثيره في المتغير التابع. سنحاول ضبط متغير كل من:

السن: أن يكون اللاعبين من صنف واحد.

الخبرة: أن يكون اختيار لاعبين يتمتعون بنفس سنوات الممارسة الرياضية.

ظروف التدريب: من أرضية ووسائل وبرنامج تكون نفسها عند كل اللاعبين.

9- عينة البحث:

9-1- المدربين: تم اختيار عينة البحث بطريقة مقصودة في دراستنا وتكون مشكلة من مدربي فئة الأشبال والأواسط وهذا علي مستوى فرق رابطة البلدة و المدينة و الجزائر التي تضم فرق:

- اتحاد البلدة (البلدة) - تقدم الشلف (الشلف) - أولمبي موزاية (البلدة) - وداد بوفاريك (البلدة) - شباب الشلف (الشلف) - شباب مسلمون (تيزازة) - جمعية الأربعاء (البلدة) - نادي زرواق (المدينة) - أولمبي المدينة (المدينة) - شباب الجلفة (الجلفة) - المجمع النفطي البترولي (الجزائر) أولمبي الجزائر (الجزائر)، وقد تم اختيار جميع المدربين والذي بلغ عددهم 22 مدرب.

9-2- اللاعبين: عينة البحث ستكون مقصودة، والعينة هي مجموعة من مجتمع الدراسة، بما أن هذه الدراسة تعتمد على دراسة الحالة فإننا سنحاول دراسة فريق "أشبال أمل قوراية" حامل البطولة الترقية الوطنية لموسم 2009-2010، والتي بلغت 12 لاعب تمت ملاحظتهم خلال 10 مقابلات رسمية.

9-2-1- معايير إختيار عينة اللاعبين: سنحرص عند اختيارنا لأفراد العينة على مجموعة من المعايير أهمها:

• إختيار لاعبين أكثر انضباطا وأحسنهم سلوكا حتى يتمكن من التحكم الجيد لسير التجربة بطلب المساعدة من طرف مدرب الفريق.

• أن يكون اللاعبون يشاركون بانتظام مع التشكيلة قصد ملاحظة وتسجيل مبارياتهم لتحديد وتدوين مستوى الفعالية لديهم، لأن الوسيلة التي سنعتمد عليها لهذا الغرض هي ملئ بطاقة الملاحظة.

• أن يكون اللاعبون لهم نفس الخبرة في الممارسة.

• إختيار عينة صغيرة قصد التحكم في مجريات الدراسة التي تعتمد على التجربة.

• تكون العينة تتدرجت عند نفس المدرب وبنفس برنامج التدريب.

10- أدوات البحث:

قصد نفي أو إثبات الفرضيات المقدمة لإشكالية البحث يستلزم علينا إختيار أنجع الطرق، وذلك من خلال الدراسة والتفحص، وهذا باستخدام الأدوات التالية:

10-1- الدراسة النظرية: والتي يصطلح في تسميتها بالمعطيات الببليوغرافية حيث تتمثل بالاستعانة بالمصادر والمراجع من كتب، مذكرات، مجلات، جرائد رسمية، نصوص منشورة، التي يدور محتواها حول الوسائل السمعية البصرية وعملية التعلم الحركي والتدريب الرياضي والمهارات الحركية ومختلف العناصر المشابهة التي تخدم هذا الموضوع سواء كانت مصادر باللغة العربية وباللغات الأجنبية أو دراسات ذات صلة بالموضوع.

10-2- الاستبيان: إن الاستبيان وسيلة من وسائل جمع المعلومات، وتمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع معلومات جديدة ومستمدة مباشرة من المصدر، والمعلومات التي يتحصل عليها الباحث لا يمكن إن يجدها في المكتبة.

وقد استخدم الباحث الاستبيان المغلق-المفتوح، حيث تكون مجموعة من الأسئلة منها مغلقة تتطلب من المجيب إختيار الإجابة المناسبة لها، ومجموعة أخرى من الأسئلة مفتوحة، وللمجيب الحرية في الإجابة". حيث صيغ اثثة عشر سؤال.

10-3- الملاحظة: لقياس مستوى تعلم المهارة الحركية عند اللاعبين سنعتمد على الملاحظة (الملحق رقم 06). وهذا بتسجيل نسبة الفعالية عند اللاعب حسب شبكة ملاحظة معتمدة من طرف الاتحادية الوطنية للكرة الطائرة وطبقة من طرف المختصين التابعين للجنة العلمية المشكلة خلال الألعاب الإفريقية التاسعة بالجزائر.

إختيار هذه الشبكة التي تخدم غرض الدراسة، راجع إلى كون هذه الأخيرة تساعدنا على تدوين نسبة الفعالية لدى اللاعبين لكل مهارة، حيث وضع سلم التنقيط كما هو موضح في الملحق رقم 07.

إذن شبكة الملاحظة التي سنعتمد عليها تعطينا نتائج كمية لمستوى اللاعبين من حيث الفعالية وهذا بمراعاة دوره في اللعب، مدافع / مهاجم / موزع.

11- الوسائل الإحصائية:

إن الهدف من استعمال التقنيات الإحصائية هو التوصل إلى مؤشرات كمية تساعدنا على التحليل والتفسير والتأويل والحكم.

* **النسب المؤوية:** استخدام الباحث قانون النسب المؤوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة وجميع النقاط المحصل عليها في بطاقة الملاحظة، وهذا بعد جمع تكرارات كل منها.

طريقة حساب النسب المؤوية "الطريقة الثلاثية"، تكون النتيجة كما يلي:

* **اختبار كاف تربيع كا²:** حساب قيمة كا² لمعرفة مدى تواجد فروق بين النتائج حتى نعطي دلالة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها.

* **اختبار RS سبيرمان:** حساب قيمة RS لمعرفة مدى تواجد ارتباطات بين تقنيتين حتى نعطي دلالة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها.

12- تحليل نتائج الإستهيبان ومناقشتها في ضوء الفرضيات المقترحة:

12-1- الفرضية الجزئية الأولى: والتي تنص بأن إمكانيات ومهارات المهاجم تلعب دور في رفع درجة الفعالية في الأداء الهجومي.

- الجدول رقم 18: يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا² لعبارات المحور الأول (الفرضية الجزئية الأولى).

الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² مج	الفرضية الجزئية الأولى						العبارات الأجوبة	
				ج 03		ج 02		ج 01			
				%	ت	%	ت	%	ت		
دال	02	0.05	5.99		63,63	14	00	00	36,36	08	عبارة رقم 01
					18.18	04	00	00	81.82	18	عبارة رقم 04
					18.18	04	9.09	02	72.72	16	عبارة رقم 05
					15,6	18.18	04	9.09	02	54.54	16

- تحليل النتائج:

يتبين من خلال الجدول رقم 18 والمتعلق بالفرضية الجزئية الأولى والتي تنص على أن إمكانيات ومهارات المهاجم تلعب دور في رفع درجة الفعالية في الأداء الهجومي، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لكل من العبارة رقم (01)، (05)، (12) والعبارة رقم (04) عند مستوى دلالة (0.05) فإننا يمكن إثبات الفرضية وتأكيد على أن إمكانيات المهاجم ومهاراته تلعب دور في رفع من درجة الفعالية في الأداء الهجومي لدى لاعبي الكرة الطائرة

وقد جاء عن ماركو باولي "Marco Paoli" أن المهارة الأساسية للسحق يمكن أن تكون مبنية على ثلاث مراحل وهي خطوات القفز، ضرب الكرة والاستقبال.

* أهم العوامل التي تزيد من قوة الضرب الساحق ودقة التوجيه:

2- دقة الاتجاه

1- قوة السحق

- اشتراك أكبر المجموعات العضلية.
- استخدام الأصابع و رسغ اليد.
- سرعة الضرب.
- دوران الجسم في الهواء.
- الوثب العالي.
- مكان ضرب الكرة.
- قوة رد الفعل.

- المساحة المضروبة من الكرة

بالإضافة إلى ماسبق ذكره يمكن إضافة توقيت الهجوم وتوقيت ضرب الكرة وهما عاملان هامان في إنجاز عملية السحق فالأول يُمكن المهاجم من الوصول إلى الكرة وضربها في أعلى نقطة ممكنة لنفاذي حائط الصد وقبل تمرکز المدافعين، أما العامل الثاني وهو توقيت ضرب الكرة فعلى المهاجم القفز قبل الوصول إلى الكرة لذا عليه التأخر قليلاً ثم الاعتماد على السرعة والقفز لتجنب صد الفريق الخصم، وهذا ما يسمح له بإختيار تقنية ضرب الكرة حسب الوضعية.

وعليه يمكن القول أن إمكانيات ومهارات المهاجم تلعب دور هام وكبير في الرفع من درجة فعالية الهجوم من المنطقة الأمامية في لعبة الكرة الطائرة، وهذا سواء تعلق الأمر بالإمكانيات البدنية أو الإمكانيات الفنية.

12-2- الفرضية الجزئية الثانية: والتي تنص على أن للإستقبال أهمية بالغة للرفع من فعالية التوزيع لدى الموزع مما يؤدي الى تحسين الأداء الهجومي للاعبين من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة.

- الجدول رقم 19: يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا² لعبارات التي تخدم المحور الثاني (الفرضية الجزئية الثانية).

الدلالة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	كا ² مج	الفرضية الجزئية الثانية						العبارات الأجوبة		
				ج 03		ج 02		ج 01				
				%	ت	%	ت	%	ت			
دال	02	0.05	5.99		22	100	22	00	00	00	00	عبارة رقم 02
					8.91	27.27	06	00	00	72.7	16	عبارة رقم 06
					7.82	18.18	04	72.7	16	9.09	02	عبارة رقم 07
					11.6	9.09	02	81.8	18	9.09	02	عبارة رقم 08

يتبين من خلال الجدول رقم 18- والمتعلق بالفرضية الجزئية الثانية، والتي تنص على أن للإستقبال أهمية بالغة للرفع من فعالية التوزيع لدى الموزع، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الهجومي للاعبين من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لكل من العبارة رقم (02)، (06)، (07) والعبارة رقم (08) عند مستوى دلالة (0.05)، فإننا يمكن إثبات الفرضية وتأكيد على أن الاستقبال الجيد له أهمية بالغة للرفع من فعالية التوزيع لدى الموزع، مما يؤدي إلى تحسين الأداء الهجومي للاعبين من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة.

وقد بين الدكتور زكي محمد حسن ان الإتصال في الكرة الطائرة يمتد ليشمل لحظات ومواقف عديدة بجانب الإعداد للهجوم و أساساً من إستقبال الإرسال يستطيع اللاعب المعد أن ينادي على الهجمات لكل مهاجم حتى يستطيع إتمام الهجوم و هذا الجزء الخاص باللعبة يكون مخطط له مسبقاً بصفة جيدة من طرف المدرب وقد بينت معظم الدراسات و الخبرات أن النسب المئوية للهجوم السريع (التوقيت 0 و 1) تكون مرتفعة عند إستعمال نظام هذا الإتصال ب 5% إلى 10% .
ومنه نستنتج أن للإستقبال أهمية بالغة للرفع من فعالية التوزيع ،وبالتالي إعطاء أفضلية لتحسين الأداء الهجومي للاعب الهجوم في المنطقة الأمامية وذلك من خلال تنوع في الإختيارات وأفضلية في خداع جدار الصد للفريق الخصم.
12-3- الفرضية الجزئية الثالثة: والتي تنص على انه يمكن للتوزيع أن يؤثر في فعالية الهجوم من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة.

- الجدول رقم 20: يمثل تكرارات ونسب مئوية وقيم كا² لعبارات التي تخدم المحور الثالث (الفرضية الجزئية الثالثة).

العبارات الأجوبة	الفرضية الجزئية الثالثة								
	ج 01	ج 02		ج 03		كا ² مج	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
		ت	%	ت	%				
العبارة رقم 03	00	16	72.73	06	27.27	8.91	0.05	02	دال
العبارة رقم 09	16	00	00	06	27.28	8.91			
العبارة رقم 10	18	00	00	04	18.18	12.2			
العبارة رقم 11	16	00	00	06	27.28	8.91			

يتبين من خلال الجدول رقم 20 والمتعلق بالفرضية الجزئية الثالثة، والتي تنص على انه يمكن للتوزيع أن يؤثر في فعالية الهجوم من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة، وبما أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لكل من العبارة رقم (03)، (09)، (10) والعبارة رقم (11) عند مستوى دلالة (0.05)، فإننا يمكن إثبات الفرضية التي تنص على انه يمكن للتوزيع أن يؤثر في فعالية الهجوم من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة.

وقد جاء عن ماركو باولي "Marco Paoli" أن الأداء الخططي للموزع يجب أن يرتكز على مستوى ومواصفات الفريق الخصم وفريقه، كما على الموزع أن يكون مدرك لمستوى مهاجميه ليتمكن من إستعمالهم حسب المتطلبات والوضعية الهجومية للفريق (لرفع درجة الفعالية) وهذا من خلال إختياره للحمل التكتيكية المناسبة (لعب مفتوح، لعب متداخل (X)، لعب خلفي، لعب سريع طويل، من المركز 1....إخ). أما من جانب الفريق الخصم فعليه اللعب من جهة الصد المنخفض أو اللعب السريع في حالة تنقل بطيء للاعبين مركز ثلاثة. وبصفة عامة الخطط العامة يجب أن تركز على مواصفات المهاجمين وليس على نقاط ضعف الفريق الخصم >> على الفريق الخصم مجارات أداء المهاجمين وليس على المهاجمين الهروب من جدار الصد <<. وعليه يمكن القول أن التوزيع يؤثر على فعالية الهجوم من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة وهذا خاصة إذا كان الموزع يتميز بالذكاء و التركيز العالي الذي يساعده كثيراً في الدقة في التمير وذلك حسب قدرات المهاجمين.

13- عرض ومناقشة بطاقة الملاحظة:

13-1- عرض وتحليل نتائج لكل مهارة:

* مهارة استقبال الإرسال: معرفة فعالية الاستقبال أثناء المقابلات الرسمية

- الجدول رقم 21: يمثل تكرارات ونسب مئوية لمهارة الاستقبال في كل المقابلات الرسمية.

نوع المهارة: الاستقبال		01	02	03	04	05	06	07	08	09	10	المجموع الكلي
الفعالية	ت	5	4	3	7	7	6	8	11	12	11	74
	%	20	13,79	10,71	17,95	23,3	21,43	26,7	39,3	38,7	47,8	25,4
	ت	14	14	16	19	14	14	16	13	15	12	147
	%	56	48,28	57,14	48,72	46,7	50	53,3	46,4	48,4	52,2	50,5
	ت	4	9	8	10	9	6	5	3	3	3	57
	%	16	31,03	28,57	25,64	30	21,43	16,7	10,7	9,68	0	19,6
ت	2	2	1	3	0	2	1	1	1	1	13	
%	8	6,897	3,571	7,692	0	7,143	3,33	3,57	3,23	0	4,47	
المجموع	25	29	28	39	30	28	30	28	28	31	23	291

من خلال نتائج الجدول رقم 21 الذي يوضح درجة الفعالية لدى لاعبي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، يتبين أن:

1- الدرجة الأولى (+): والتي تنص على الاستقبال الجيد والذي يسمح في تشكيل والاختيار الهجوم المناسب والمنظم والقوي حيث نجد أن النسبة في العشر مقابلات عند اللاعبين تساوي 25.4%.

2- **الدرجة الثانية(0):** والتي تنص على أن الاستقبال فوق المتوسط ودخل منطقة الثلاث أمتار يمكن من خلاله تشكيل الهجمات القوية دون خلق فرصة للممرر في إيجاد حلول متعددة لتتبع تلك الهجمات، حيث نجد أن النسبة في العشر مقابلات عند اللاعبين تساوي 50.5%.

3- **الدرجة الثالثة(//):** والتي تنص على أن الاستقبال ضعيف لا يسمح بتشكيل هجوم قوي ومنظم وبذلك يتم إعادة الكرة إلى الخصم بشكل سهل ينتج عنه تشكيل هجوم مضاد قوي ومنظم، حيث نجد أن النسبة في العشر مقابلات عند اللاعبين تساوي 19,6%.

4- **الدرجة الرابعة(-):** والتي تنص على أن الاستقبال ضائع مما يسمح للخصم الحصول على نقطة مباشرة، حيث نجد أن النسبة في العشر مقابلات عند اللاعبين تساوي 4.47%. وهذا ما يتضح في الشكل رقم 30

* **مهارة التمير:** معرفة فعالية التمير أثناء المقابلات الرسمية.
- **الجدول رقم 22:** يمثل تكرارات ونسب مئوية لمهارة التمير في كل المقابلات الرسمية.

المجموع الكلي	10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	نوع المهارة: التمير في المنطقة الأمامية			
205	20	22	22	19	18	20	28	19	18	19	ت	الفعالية	0	
70,7	87	71	78,6	63,3	64,29	66,7	71,79	67,86	64,29	76	%			+
64	2	7	6	8	8	9	5	6	8	5	ت			/
22,1	8,7	22,6	21,4	26,7	28,57	30	12,82	21,43	28,57	20	%			-
19	1	2	0	2	2	1	6	3	1	1	ت			
6,55	4,35	6,45	0	6,67	7,143	3,33	15,38	10,71	3,571	4	%			
2	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	ت			
0,69	0	0	0	3,33	0	0	0	0	3,571	0	%			
290	23	31	28	30	28	30	39	28	28	25	المجموع			

1- **الدرجة الأولى(+):** والتي تنص على التمير جيدة وهذا ما يسمح باستعمال التنوع في جميع الخطط الهجومية. وهنا نجد أن الممرر الذي يتكفل كلية بعملية التوزيع قد بلغة نسبة الفعالية لديه 70,7%

2- **الدرجة الثانية(0):** والتي تنص على التمير غير دقيق من طرف الموزع مما يسمح بتشكيل خطة وحيدة. حيث نجد أن النسبة في العشر مقابلات عند الموزع تساوي 22.1%.

3- **الدرجة الثالثة(//):** والتي تنص على أن التمير غير دقيق مما لا يسمح بتشكيل هجوم قوي وسريع. حيث نجد أن النسبة في العشر مقابلات عند الموزع تساوي 6,55%.

4- **الدرجة الرابعة(-):** والتي تنص على أن خطأ في عملية التمير أو التمير خارج الملعب مما يسمح للخصم بالاستفادة من نقطة مباشرة. حيث نجد أن النسبة في العشر مقابلات عند الموزع تساوي 0,69%.

* **مهارة الهجوم:** معرفة فعالية الهجوم من المنطقة الأمامية أثناء المقابلات الرسمية.
- **الجدول رقم 23:** يمثل تكرارات ونسب مئوية لمهارة الهجوم من المنطقة الأمامية.

المجموع الكلي	10	09	08	07	06	05	04	03	02	01	المجموعة التجريبية نوع المهارة: الهجوم			
219	23	25	22	18	20	22	30	18	18	23	ت	الفعالية	0	
37,7	40,4	49	46,8	34	37,74	34,9	43,48	28,57	30	35,38	%			+
252	34	26	25	24	23	29	24	28	21	18	ت			/
43,4	59,6	51	53,2	45,3	43,4	46	34,78	44,44	35	27,69	%			-
100	0	0	0	10	10	12	15	16	17	20	ت			
17,2	0	0	0	18,9	18,87	19	21,74	25,4	28,33	30,77	%			
10	0	0	0	1	0	0	0	1	4	4	ت			
1,72	0	0	0	1,89	0	0	0	1,587	6,667	6,154	%			
581	57	51	47	53	53	63	69	63	60	65	المجموع			

من خلال نتائج الجدول 23 والذي يوضح درجة الفعالية لدى لاعبي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، يتبين أن:

1- **الدرجة الأولى(+):** والتي تنص على إحراز نقطة مباشرة من خلال هجوم ساحق. حيث نجد أن النسبة في العشر مقابلات عند المهاجمين من المنطقة الأمامية تساوي 75,5%.

2- الدرجة الثانية(0): والتي تنص على أن الهجوم سهل ولا يشكل خطر على الخصم. حيث نجد أن النسبة في العشر مقابلات عند المهاجمين من المنطقة الأمامية تساوي 16,9%.

3- الدرجة الثالثة(/): والتي تنص على أن الهجمة تم صدها من طرف الخصم والكرة ما زالت لم تسقط على الأرض(لا تزال على مستوى اللعب). هنا نجد النسبة في العشر مقابلات عند المهاجمين من المنطقة الأمامية لا تتعدى 5,17%.

4- الدرجة الرابعة(-): والتي تنص على الهجمة قد صددت من طرف الخصم أو الكرة خارج الملعب (نقطة مباشرة للخصم). حيث نجد أن النسبة في العشر مقابلات عند المهاجمين من المنطقة الأمامية تساوي لا تتعدى 2,41%.

13-2 مناقشة نتائج بطاقة الملاحظة وفق الفرضيات المقترحة:

• الفرضية الجزئية رقم 02 : التي تنص على أن للإستقبال أهمية بالغة للرفع من فعالية التوزيع لدى الموزع مما يؤدي إلى تحسين الأداء الهجومي للاعبين من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة

- الجدول رقم 24: يمثل التكرارات الإيجابية و السلبية لمهاراتي الإستقبال و التمير

المقابلات	النتائج الإيجابية		RS مج	RS مج	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	الاستقبال	التمير					
01	19	24	0,623	0,775	0,05	10	دال
02	18	26					
03	19	25					
04	26	33					
05	21	29					
06	20	26					
07	24	27					
08	24	28					
09	27	29					
10	23	22					
المجموع	231	269					
المقابلات	النتائج السلبية		RS مج	RS مج	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	الاستقبال	التمير					
01	06	01	0,623	0,739	0,05	10	دال
02	11	02					
03	09	03					
04	13	06					
05	09	01					
06	09	02					
07	06	03					
08	04	00					
09	04	02					
10	00	01					
المجموع	71	21					

من خلال الجدول رقم(24) نجد أن القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط سبيرمان للنتائج الإيجابية 0,775 و السلبية 0,739 بين مهارتي إستقبال الإرسال و التمير في جميع المقابلات الرسمية و هي اكبر من القيمة المجدولة 0,623 عند مستوى الدلالة 0,05، وهي ما تؤكد لنا ان هناك ارتباطات ذات دلالة إحصائية، وبذلك يمكن إثبات الفرضية الجزئية الثانية والتأكيد على أن للإستقبال أهمية بالغة للرفع من فعالية التوزيع لدى الموزع مما يؤدي إلى تحسين الأداء الهجومي للاعبين من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة.

وقد جاء عن - ARIE SELINGER ET JOAN ACKERMANN-BLOUNT - أن قانون اللعبة يترك الحرية لمجموعة كبيرة من تشكيلات الإستقبال ، وهذا دون مشاركة المعد لهذا فاللاعبين الخمسة المتبقين هم بصفة آلية مستقبلين للكرة الأولى ، لكن هذا يختلف حسب التشكيلات المقترحة فهناك فرق تستقبل بأربعة لاعبين و هناك فرق تستقبل بثلاثة لاعبين (التشكيل الغالب في الكرة الطائرة الحديثة) أو حتى بلاعبين في حالة الإرسال السهل، خاصة مع وجود اللاعب الحر (libéro) في التشكيلة.

لهذا على الفرق التأقلم مع مختلف أنواع تشكيلات الإستقبال لإختيار التشكيلة المطلوبة حسب إرسال الخصم مع مراعات النقاط التالية:

- توازن التشكيلات في المحافظة على فعالية الإستقبال .

- التشكيلات تسمح للفريق الإنتقال إلى الحالة الهجومية .
- إستقبال الإرسال يعتبر نقطة إنطلاق لتنظيم الهجوم الفعال ، لهذا على المدرب وضع تشكيلات حسب قدرات اللاعبين في الإستقبال مع المحافظة على البناء الهجومي الجماعي للفريق كما على اللاعبين أخذ الوضعية الأساسية للإستقبال بأسرع ما يمكن بعد كل دوران ، وهذا ما يسمح بتجمع اللاعبين و التركيز لتنظيم الهجوم المقبل وهذا يتم على ثلاث مراحل:
- كل لاعب يتأكد من وضعيته إذا كانت صحيحة بالنسبة لموقعه في التشكيلة وبالنسبة لزميله المستقبل .
- الإتصال بالإشارات مع الموزع لتحضير الهجوم.
- التحضير الذهني للإستقبال يبدأ أثناء مسك لاعب الفريق الخصم للكرة.
- في الكرة الطائرة الحديثة تستعمل معظم الفرق الإستقبال بثلاث لاعبين وهذا نظرا لتوفر الفريق على اللاعب الحر المختص في الإستقبال و الدفاع ، ويساعده لاعبي مركز أربعة في الفريق و تعتبر هذه التشكيلة الأكثر نجاحا في خطة اللعب (5.1) نظرا لما توفره من إمكانيات هجومية للعب السريع وتقسيم المهام بصفة آلية و فعالة خاصة في الهجوم .
- كما أن الدكتور زكي محمد حسن يرى أن الإتصال في الكرة الطائرة يمتد ليشمل لحظات ومواقف عديدة بجانب الإعداد للهجوم و أساسا من إستقبال الإرسال يستطيع اللاعب المعد أن ينادي على الهجمات لكل مهاجم حتى يستطيع إتمام الهجوم و هذا الجزء الخاص باللعب يكون مخطط له مسبقا بصفة جيدة من طرف المدرب وقد بينت معظم الدراسات و الخبرات أن النسب المئوية للهجوم السريع (التوقيت 0 و 1) تكون مرتفعة عند إستعمال نظام هذا الإتصال ب 5% إلى 10% .
- وعليه يمكن القول أن الاستقبال يؤثر بصفة مباشرة وكبيرة في رفع فعالية التمرير وأداء الموزع وهذا ما يحسن الأداء الهجومي للاعب المنطقة الأمامية.

- **الفرضية الجزئية رقم 03 :** يمكن للتوزيع أن يؤثر على فعالية الهجوم من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة
- الجدول رقم 25:** يمثل التكرارات الإيجابية و السلبية لمهاراتي التمرير و السحق.

المقابلات	النتائج الإيجابية		RS مح	RS مح	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	التمرير	السحق					
01	24	41	0,966	0,623	0,5	10	دال
02	26	39					
03	25	46					
04	33	54					
05	29	51					
06	26	43					
07	27	42					
08	28	47					
09	29	51					
10	22	57					
المجموع	269	471					
المقابلات	النتائج السلبية		RS مح	RS مح	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الدلالة
	التمرير	السحق					
01	01	24	0,888	0,623	0,5	10	دال
02	02	21					
03	03	17					
04	06	15					
05	01	12					
06	02	10					
07	03	11					
08	00	00					
09	02	00					
10	01	00					
المجموع	21	110					

من خلال الجدول رقم (25) نجد أن القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط سبيرمان للنتائج الإيجابية 0,966 والسلبية 0,888 بين مهارتي إستقبال الإرسال و التمرير في جميع المقابلات الرسمية و هي اكبر من القيمة المجدولة 0,623 عند مستوى الدلالة 0,05، وهي ما تؤكد لنا ان هناك ارتباطات ذات دلالة إحصائية، وبذلك يمكن إثبات الفرضية الجزئية الثالثة و التأكيد على التوزيع يؤثر على فعالية الهجوم من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة.

وقد جاء عن ماركو باولي "Marco Paoli" أن مهام وكفاءات وقدرات الموزع تتلخص في النقاط التالية:

أ- قدرات تقنية.

ب- خطط اللعب .

ج- التسير الإستراتيجي للمقابلة.

تقنيات تمرير الموزع تتطلب قدرات أخرى في التمرير عالية على قدرات اللاعبين الآخرين لهذا يجب على كل موزع إدراكها والعمل بها لتحسين مستواه التقني و الخططي. لهذا فعندما نعلم التمرير، نركز على التنقل نحو الكرة وتمريرها من فوق العينين بإستعمال دفع سريع من الرجلين والجذع ثم اليدين و الأصابع ولكن مع مرور الوقت يجب تفادي الدفع بالرجلين والجذع مع التركيز على إستخدام رسخ اليدين وخاصة الأصابع (الصورة رقم 5-6) مع التمرير من وضعية القفز لأنها الوضعية التي تسمح بمغالطة الخصم وتسريع اللعب وهذا ما يميز تمريرة الموزع بالنسبة لتمريرة اللاعب العادي (الصورة رقم 7-). إذا إخفاء التمريرة (l'imprévisibilité) هي القدرة المهمة التي يجب أن تتوفر في الموزع خاصة أثناء مرحلة اللعب بين الإستقبال والهجوم، وهذا لا يمكن إلا إذا كان الموزع يتمتع بقدرة كبيرة على مستوى الذراعين والرجلين للتنقل السريع تحت الكرة للتمرير بالقفز، لهذا أثناء التدريب ينصح بالتمرير من خلال وضعيات بعد تنقل طويل وسريع وهذا يختلف كثيرا عن التمرير من الثبات.

ليتمكن الموزع من إكتساب القدرة على إخفاء التمريرة من جدار صد الفريق الخصم عليه أن يكون يتمتع بدقة كبيرة في التمرير وهذه الدقة لها علاقة بما يلي:

- الشبكة: كرات قريبة/كرات بعيدة/كرات قصيرة/أطويلة.
- المسار: كرات عالية/كرات نصف عالية/كرات قصيرة.
- سرعة الكرة: متسارعة/كرة في التوقيت الأول للهجوم بمختلف أنواعها.

كما أن الأداء الخططي للموزع يجب أن يركز على مستوى ومواصفات الفريق الخصم وفريقه، لأن على الموزع أن يكون مدرك مستوى مهاجميه ليتمكن من إستعمالهم حسب المتطلبات والوضعيات الهجومية للفريق (لرفع درجة الفعالية) وهذا من خلال إختياره للجمل التكتيكية المناسبة (لعب مفتوح، لعب متداخل (x)، لعب خلفي، لعب سريع طويل، من المركز 1...إخ). أما من جانب الفريق الخصم فعليه اللعب من جهة الصد المنخفض أو اللعب السريع في حالة تنقل بطيء للاعبي مركز ثلاثة. وبصفة عامة الخطط العامة يجب أن تركز على مواصفات المهاجمين وليس على نقاط ضعف الفريق الخصم >> على الفريق الخصم مجارات أداء المهاجمين وليس على المهاجمين الهروب من جدار الصد <<.

كل هذه العناصر التي سبق ذكرها تستوجب تدريب تحليلي و خاص، لهذا على الموزع التدريب بصفة إنفرادية للرفع من درجة الدقة لمختلف التمريرات ووضعيات اللعب وهذا ما يساهم في زيادة نسبة الهجوم في الفريق .

وعليه يمكن القول أن التوزيع يؤثر على فعالية الهجوم لدى الموزع الذي يتميز بدوره بالذكاء والتركيز العالي الذي يساعده كثيرا في الحفاظ على الدقة في التمرير و التعامل مع قدرات مهاجميه في المنطقة الأمامية.

الاستنتاج العام من هذه الدراسة:

إن النتائج التي آل إليها هذا البحث من خلال الدراسات التي عرضناها والأفكار التي جمعناها والواقع الذي عايناه جعلتنا نستخلص ونستنتج بعض الحقائق الهامة وهي كما يلي :

أولاً: لقد بين المدربون أن الإستقبال ونوعية التوزيع تؤثر في فعالية الهجوم من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة ، وهذا من خلال نتائج الإستبيان المقدم لهم بحيث هناك فروق ذو دلالة إحصائية فالإستقبال الجيد هو أساس اللعبة ومن خلاله تكون أفضلية للمعد في الإختيارات و تنظيم ورفع فعالية الهجوم من المنطقة الأمامية ، وبذلك فان الإستقبال ونوعية التوزيع ودقته يؤثر بصفة كبيرة ومباشرة على فعالية الهجوم من المنطقة الأمامية.

ثانياً: إمكانيات ومهارات المهاجم تلعب دور في رفع درجة فعالية الهجوم من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة وهذا إعتبارا للمستوى المهاري و القدرات البدنية و إمكانيات التعامل مع جدار الصد التي يمتلكها المهاجم فهي كلها عوامل تساهم بدرجة كبيرة ومباشرة في رفع فعالية الأداء الهجومي .

ثالثاً: يؤثر التوزيع على فعالية الهجوم من المنطقة الأمامية فقدرات وكفاءات المعد تلعب دور هام في الإختيارات و الدقة و إخفاء التمريرة على جدار الصد ، وبذلك فهو مطالب بأدراك مستوى مهاجميه حسب المتطلبات وذلك من خلال الأداء الخططي الذي يعتمد على الذكاء والذاكرة وهذا ما تبين في الدراسة التجريبية .

رابعاً: إن فعالية الهجوم من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة يعتبر مفتاح الفوز بأي مباريات في اللعبة لأنه أنجح وسيلة لتحقيق النقاط للفريق، بذلك فهو يتطلب تنسيق جماعي بين جميع أعضاء الفريق، إبتداء من الإستقبال الأول مروراً بنوعية التوزيع ودقته وصولاً إلى فعالية المهاجم وقدرته على التعامل مع جميع أنواع الكرات لتسجيل النقاط .

خاتمة:

بمأن لعبة الكرة الطائرة هي عبارة عن لعبة جماعية فهي تعتمد أساسا على الأداء العام للفريق في تحقيق النجاح والفوز بالنقاط و المبارات ،لهذا نجد أن الخطط التكتيكية العامة للعبة تركز أساسا على تسلسل مهارى خططي دقيق لتحقيق النقاط وهذا بدأ من إستقبال الإرسال إلى التوزيع وصولا إلى الهجوم بالإضافة إلى الدفاع الخلفي و الصد ،وللوصول بالفريق إلى تطبيق هذه المهارات بتسلسل يجب تكوين و تأطيرعلى المدى البعيد مع رفع حجم التدريبات على حسب طبيعة المنافسة وإمكانات اللاعبى .

ولتحقيق النتائج وتطوير أداء الفريق بشكل عام في الكرة الطائرة يجب تحضير الفريق تحضير متوازن في مختلف الخطوط لأداء مختلف تسلسلات اللعبة إعتامادا على خطط و تنسيق عام في الأداء الجماعي ، وهذا ما حاولنا دراسته في هذه الرسالة من جانب دور الإستقبال و التوزيع في رفع فعالية الأداء الهجومي من المنطقة الأمامية و لهذا إنطلقت هذه الدراسة من إشكالية هل فعالية الأداء الهجومي من المنطقة الأمامية في الكرة الطائرة يتأثر بطبيعة الإستقبال ونوعية التوزيع ودقته وهذا بغية الوصول إلى تحسين الأداء المهاري الجماعي للفئات الشبانية في المقابلات الرسمية من خلال بيان أهمية إتقان مهارات اللعبة الأساسية في تطوير وتحسين النتائج والمستوى.

إن السحق أو الهجوم في الكرة الطائرة يعتبر روح اللعبة نظرا لما تتميز به الحركة الفنية من جمال وقوة وفنيات عالية ومعقدة ولما تحويه من إستعراض فني وكذا لك لمدى تأثيرها النفسي على الفريقين وهو أول تقنية في تحقيق النقاط ولكن التحكم في تقنية الهجوم من طرف اللاعبين المهاجمين لا يكف وحده لرفع درجة الفعالية إذا لم يتوفر لدينا عاملين آخرين هامين وهما الإستقبال والإعداد،لهذا وللوصول إلى رفع مستوى الأداء الجماعي للفريق فيجب توفر توازن في هاتين التقنيتين لأنه وفي غالب الأحيان إذا توفر إستقبال جيد وإعداد دقيق من طرف معد يحسن إستغلال وضعيات مهاجمي الفريق في المنطقة الأمامية عن طريق إختيارات مدروسة فإن الفعالية في الهجوم من المنطقة الأمامية تكون عالية نظرا لما يتوفر للمهاجم من حلول في التعامل مع حائط الصد .

بقدرما تنحصر هذه الدراسة في حدود عينة محدودة ،إلا أنها تعطي رؤية وتنبه لدراسات مستقبلية في مختلف التقنيات والتسلسلات مهارية للعبة لتطوير النتائج الرياضية و الرفع من مستوى الأصناف والمنتخبات الوطنية.

الفرضيات المستقبلية :

من خلال هذه الدراسة ونتائج المتحصل عليها نحاول تقديم بعض الاقتراحات والمتمثلة في:

- يجب على المدربين إنتقاء لاعبي الهجوم حسب مواصفات المناصب .
- إحترام التسلسل والتدرج الفني في تكوين المهاجمين حسب المراحل السنية.
- العمل ببرامج متوسطة وطويلة المدى للوصول إلى تطوير القدرات وتحسين النتائج والمستوى.
- التركيز على التدريب البدني في تكوين اللاعبين وخاصة المهاجمين.
- تأقن تقنيات التدريب العقلي و التصور الذهني للاعبين.
- ينبغي على المدربين العمل بالطرق التحليلية في تطوير المهارات المختلفة.
- تمكين اللاعبين من لعب أكبر قدر من المباريات والمنافسات الممكنة لأن أحسن طريقة للتطور وتحسين الأداء هي المقابلات.

- تطوير الإدراك والإنتباه بشكل مستمر ودائم
- التأكيد على أن الترابط الحركي و الخططي للفريق هو أنجح وسيلة لتحقيق النتائج.
- ينبغي على المدربين إعطاء أهمية خاصة للإستقبال لكونه أساس اللعبة
- ينبغي على المدربين إعطاء أهمية بالغة في عملية تكوين الموزع نظرا لحساسية وأهمية المركز في التأثير على أداء الفريق.

➤ ينبغي على المدربين الإهتمام برفع مستوى تكوينهم النظري بالإطلاع على الطرق الحديثة في التدريب وخطط اللعب. يجب التوسع في دراسة مختلف تقنيات و تسلسلات اللعبة لتفعيل دور الجانب النظري في تطوير الجانب التطبيقي.

المصادر والمراجع باللغة العربية:

- 01 إبراهيم احمد سلامة، الاختبارات والقياس في التربية البدنية، منار العلم، مصر، 1979.
- 02 أبو العلا أحمد عبد الفتاح، التدريب الرياضي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
- 03 أبو بكر مرسي محمد مرسي، أزمة الهوية في المراهقة و الحاجة للإرشاد النفسي، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط1، سنة 2002.
- 04الاتحادية الدولية للكرة الطائرة، القانون الدولي للكرة الطائرة، المؤتمر العالمي للكرة الطائرة، ألمانيا، 2001-2004
- 05 احمد خاطر، على بيك، الاختبارات والمقاييس في المجال الرياضي، دار المعارف، مصر، 1975.
- 06 أحمد زكي صالح، نظريات التعلم، مكتبة النهضة العربية، ط1، القاهرة، 1971.
- 07 أحمد عمر الروبي، انتقاء الموهوبين في المجال الرياضي، مطبعة عالم الكتب، القاهرة، 1986.
- 08 احمد محمد الطيب، الإحصاء في التربية و علم النفس، ط1، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، 1999.
- 09 احمد زكي صالح، علم النفس التربوي، مكتبة النهضة المصرية، 1966.
- 10 آرثر جيتس وآخرون، علم النفس التربوي، ترجمة إبراهيم حافظ وغيره، ط4، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، 1962.

- 11 أسامة كامل راتب، التدريب في المهارات العقلية، تطبيقات في المجال الرياضي، ط1، دار الفكر العربي، 1994.
 - 12 أسامة كامل راتب، النمو الحركي، دار الفكر العربي، القاهرة، 1990.
 - 13 أسامة كامل راتب، علم النفس الرياضي، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
 - 14 أسامة كمال راتب، تعليم السباحة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1997.
 - 15 أكرم زكي خطايبية، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية، دار الفكر للطبع و النشر، عمان، ط1، سنة 1997.
 - 16 أمر الله أحمد البساطي ، أسس وقواعد التدريب الرياضي وتطبيقاته ، دار المعارف، مصر، 1998.
 - 17 بسطوسي أحمد، أسس و نظريات الحركة، دار الفكر العربي، القاهرة 1996.
- المصادر والمراجع باللغة الاجنبية :

- 1-EDGAR THIL et Ant, Manuel D'entraînement Sportif, Huitième édition vigot, Paris, 1977.
- 2-Elisabete chéne .Christine lamouche.Dominique petit-VOLLEY BALL « De l'école...aux Association »Edition Revue E .P.S /11 Avenue du Tremblay .75012 PARIS . SEPTEMBRE 2002.
- 3- FAMOSE, J. P, Cognition et performance, INSEP Publications, Paris 1993
- JURGON WEINECK, Manuel d'entraînement, Edition Vigot, Paris, 1986.
- 4- LADISLAR KASANI, HORSKI, Entraînement De Football, édition broodcorens, brakel, 1986.
- 5-MARCO PAOLI, les fondamentaux du volley , entraînement,technique, et tactique, édition Amphora, paris, avril 2002.